مجلس من أمالي الحافظ الناقد ثقة الدين أبي القاسم عليِّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي رحمه الله وهو المجلس الخامس بعد الأربع مئة رواية أبي مُحمد مكِّي بن المسلم بن مَكي بن خلف بن علاَّن القيسي عنه

د. سـعـاد بنت جعفر حمـادي

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ـ جامعة الكويت
الكويت ـ مدينة الكويت

تاريخ الاستلام 17-10-2010 تاريخ القبول 14-12-2010

ملخص

يتناول هذا البحث تحقيق مجلسٌ من أمالي الحافظ ابن عساكر محدث الشام الحافظ ابن عساكر (-499 571 هـ) ، سار ابن عساكر فيه على طريقة المحدثين في سرد الأحاديث والآثار في موضوع قائم بذاته في فضل الصوم ، ولم يلتزم الصحة في مروياته. نهج المؤلف نهج المحدثين في مجالسهم. فهو يبدأ بالتسمية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يروي عدة أحاديث في الموضوع يذكر فيها سنده مبتدئاً بشيخه الذي روى عنه، حتى يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يذكر رواة الحديث، ويخرّجه على طريقة المحدثين، ثم يختم المجلس بأبيات من الشعر. وتبرز القيمة العلمية لهذا الجزء الحديثي أنه من الكتب الحديثية المسندة المصنفة قديماً في القرن السادس الهجري فقد اطلع عليه وسمعه غير واحد من أهل العلم والحفظ كما هو مثبت في طبقات السماعات الموجودة بنهاية النسخة المخطوطة ، بالإضافة إلى منزلة المؤلف العلمية الرفيعة.

مجلس من أمالي الحافظ الناقد ثقة الدين أبي القاسم عليِّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي رحمه الله (147-178)

المقدمـة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على عبده ورسوله خاتم النبيين، وعلى آله ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليما كثيرا، أما بعد:

فهذا مجلسٌ من أمالي الحافظ ابن عساكر أملاه بحمام الصوفي بدرب الفراش في دمشق المحروسة يوم الأربعاء السادس عشر من المحرم سنة 650هـ. وقد اشتهر الحافظ ابن عساكر بأماليه. حيث ذكر القاسم بن علي أن أباه الحافظ «أملى أربع مئة مجلس وثمانية مجالس في فن واحد»[1]. وكان جامع بني أمية الكبير أعظم مركز للعلم بدمشق. تُعقد فيه حلقات الإملاء والتدريس. وقد تلقى ابن عساكر الكثير فيه. ولما أن بلغ الرابعة والثلاثين من عمره بعد رحلاته إلى بغداد وخراسان ومكة والمدينة وغيرها. عزم على التحديث وقال له جده: «اجلس إلى سارية من هذه السواري حتى نجلس إليك. وأما أعيان شيوخه ورؤساء البلد. فكلهم قالوا: من أحق بهذا منك؟ قال الحافظ: فشرعت في ذلك منذ ثلاث وثلاثين وخمس مئة. وبذلك بدأ ابن عساكر مجالس إملائه في مسجد دمشق، ولما أنشأ الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي دار السنة[2] عهد إلى الحافظ بأمرها، فأملى ابن عساكر كثيرًا من مجالسه فيها[3].

ويعتبر كل مجلس من مجالس الحافظ ابن عساكر موضوعًا قائمًا بذاته. وقد نهج المؤلف نهج المحدثين في مجالسهم. فهو يبدأ بالتسمية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يروي عدة أحاديث في الموضوع يذكر فيها سنده مبتدئًا بشيخه الذي روى عنه، حتى يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يذكر رواة الحديث، ويخرّجه على طريقة المحدثين، ثم يختم المجلس بأبيات من الشعر.

وصف صورة الأصل الخطي للمجلس: ومجلسنا هذا هو المجلس الخامس بعد الأربع مئة، وهو مجلس لطيف في فضل الصوم. اعتمدنا في تحقيقه على نسخة خطية، وقع لنا أصل هذا الجزء ضمن مجموعة رسائل صغيرة، صورتها من مركز المخطوطات التابع لجامعة الكويت (1652)، وهو مصور عن الأصل المحفوظ في المكتبة الظاهرية في الشام (مجموع: 81/ 11)، وتقع في خمس ورقات من (130) إلى (135) كل ورقة فيها (20) سطرا تقريبا، وخطها نسخ معتاد. وقد كُتب على لوحة الكتاب الأولى: «مجلس من أمالي الحافظ الناقد ثقة الدين أبي القاسم عليٌّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافِعي - رحمه الله - في فضل شهر رمضان، وهو المجلس الخامس بعد الأربع مئة رواية أبي مُحمد مكِّي بن المسلم بن مَكي بن خلف بن علاَّن القيسي عنه»[4]. وقد سمع الذهبي هذا المجلس كما في المعجم الكبير له[5]، من طريق شيخه ظافر بن حفص بن أبي القاسم السلمي، عن أبي محمد مكي بن المسلم.

توثيق نسبة المجلس إلى مؤلفه: هذا المجلس لا شك عندي في صحة نسبته إلى ابن عساكر لعدة أسباب:

أولًا: وجود العنوان، ونسبة الجزء إلى ابن عساكر على صفحة الغلاف، وكذلك ثبوت السماع على الجزء.

ثانيًا: أسانيد المصنف فيه، وذكر شيوخه الذين اشتهر بالرواية عنهم.

ثالثًا: ورود الإسناد الأول في هذا المخطوط نفسه في كتابه الآخر «تاريخ دمشق».

عملي في المجلس: لما كان الهدف من التحقيق هو ضبط النص وخدمته؛ لذا فإن عملي في التحقيق يتلخص في النقاط الآتية:

(1) نسخ المخطوط نسخًا دقيقًا، ومقابلة المنسوخ على الأصل المخطوط، مع تصحيح الأخطاء الواقعة في النص، وإثبات الصواب وفق قواعد إثبات النصوص المتبعة عند المحدثين.

(2) مراعاة القواعد الإملائية الحديثة، وإصلاح الخطأ الإملائي في الأسانيد والمتون.
(3) مقابلة النص على كتب السنة، وخصوصا مع ما روى ابن عساكر من طريقها.
(4) تقسيم النص إلى فقرات.
(5) استعمال علامات الضبط المتعارف عليها في عصرنا، كالنقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام.
(6) تخريج الأحاديث التي وردت في الكتاب، وبيان درجتها والحكم عليها مع ذكر شواهدها ومتابعاتها عند الحاجة، فإن لم يكن لها شواهد أو متابعات فإن الحكم يقتصر على إسناد المصنف، مع الاستشهاد في الحكم على الأحاديث بأقوال العلماء في هذا الفن، إن وجدت.
(7) المنهج المتبع في التخريج يقوم على البدء بتخريج طريق المؤلف أولًا إن أمكن ذلك، وإلاّ فذكر أقرب متابع له ثم الأبعد فالأبعد، حتى نصل إلى رواية الصحابي، ثم ذكر شواهد الحديث إن احتيج إلى ذلك.
(8) مقدمة والتمهيد: أما المقدمة حول فتضمنت وصف النسخة الخطية، والتحقق من صحة نسبة المخطوط إلى المؤلف، وعملي في البحث. وأما التمهيد: فيشمل التعريف بالأمالي، مع ترجمة موجزة للمصنف.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التمهيد

الإملاء أعلى درجات السماع الذي هو أعلى طرق التحمل، والإملاء والأمالي سنة معروفة عند أهل الحديث، وهي طريقة من طريق تُدريس الحديث الشريف، ووظيفة من وظائف العلماء قديمًا، خصوصًا الحفاظ من أهل الحديث، فيختار المحدث يومًا من أيام الأسبوع كأن يكون يوم الاثنين، أو الثلاثاء، أو الأربعاء، أو الجمعة، وهو المستحب كما يستحب أن يكون في المساجد لشرفها. فيُمْلِي الشيخُ على تلامذته حديثًا، فيتكلم فيه مبلغ علمه إسنادًا ومتـنًا، ويكتبه التلامذة، من لفظ شيخهم، فيصير كتابًا، وجمعها أمالي.

ويُستحبُّ افتتاحُ المجلس باستنصات الناس. ثم يفتتح بقراءة قارئ لشيء من القرآن العظيم. فإذا فرغ استنصت المملي أهل المجلس إن كان فيه لَغط، ثم يبسمل، ويحمد الله تبارك وتعالى، ويصلي على رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، بعدها يبدأ المملي بإملاء أحاديثه بما فتح الله عليه مما تجهز لروايته. وكان من عادة كثير منهم أن يختم مجلس الإملاء بشيء من طُرَف الأشعار والحكايات والنوادر وإنشاداتٍ بإسنادها، وأولاها – عند أكثرهم- ما كان في أبواب الزهد والآداب ومكارم الأخلاق(6). وقد كان للحافظ ابن عساكرَ شعرٍ حسن يميله عقيب كثير من مجالسه. فمن شعره(7):

لَقولُ الشَّيخ أنبأني فلانٌ ... -وكانَ منَ الأئمّة- عَنْ فُلانِ
إلى أن ينتَهي الإسنادُ أحلَى ... لِقَلْبِي مِنْ مُحادَثة الحِسانِ
ومُستملٍ على صوتٍ فصيح ... ألذ لديَّ منْ صَوتِ القِيانِ
وتزييني الطروس بنقشِ نِقسٍ ... أحبُّ إليَّ مِنْ نَقش الغَواني
وتخريجُ الفوائد والأمالي ... وتسطيرُ الغرائبِ والحِسانِ
وتصحيحُ الغوالِ منَ العوالي ... بنيسابورَ أو فِي أصفهانِ
أحبُّ إليَّ من أخبارِ لَيلى ... وقيسِ بن الملوَّح والأغانَي
فإنَّ كتابةَ الأخبارِ تَرقَى ... بصاحبها إلى غُرَفِ الجِنانِ

مجلس من أمالي الحافظ الناقد ثقة الدين أبي القاسم عليِّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي رحمه الله (147-178)

وحِفظُ حديثِ خيرِ الخَلقِ ممّا ... يُنالُ بهِ الرِّضا بعدَ الأماني
فأجرُ العِلمِ يَنمو كَلَّ حينٍ ... وذِكرُ المرءِ يَبقى وهو فانِ

ثم يستحب للمملي إذا فرغ من الإملاء أن يدعو للحاضرين، ولمن كتب بالرحمة والمغفرة. وبعد الانتهاء من الإملاء لا بد من مقابلة ما أملى، وإتقانه، وإصلاح ما فسد منه بزيغ القلم وطغيانه[8].

والأمالي تكون في موضوع واحد كإملاء ابن حجر – مثلا- لفتح الباري، ونتائج الأفكار، وموافقة الخبر الخبر، وغير ذلك. أو في مواضيع شتى كـ «أمالي ابن مردويه» وغيرها. وقد يكون المجلس الواحد في موضوع واحد كمجلسنا هذا الذي نحققه. وقد تكون عدة مجالس في موضوع واحد كمجالس ابن عساكر في إملاء كتاب «كشف المغطى في فضل الموطأ»[9].

وقد كان للحفّاظ من أهل الحديث اليدُ الطولى في عقد هذه المجالس، وبهم اشتهرت، وعنهم انتشرت، بل وبمجالسهم تجمّلت الدنيا وتزيّنت. فرغب فيها العلماءُ، وحضرها الناس من الطلبة والعامة بل حتى السلاطينُ والأمراء[10].

وقد حثَّ العلماءُ على عَقد المجالس وعلى حضورها، فقال الخطيب في «الجامع»: يُستَحَبُّ عَقْدُ المجالس لإملاءِ الحَديثِ، لأنّ ذلكَ أعلى مراتبِ الرّاوينَ، ومِنْ أحسَنِ مَذاهِبِ المُحَدِّثينَ، مع ما فيه مِنْ جَمالِ الدِّينِ، والاقتداءِ بسنَنِ السَّلَفِ الصّالحين. [11] وقال ابن الصلاح: ويُستَحَبُّ للمحدِّث العارف عقدُ مجلسٍ لإملاء الحديث؛ فإنه من أعلى مراتب الراوين، والسماعُ فيه من أحسن وجوه التَّحمُّل وأقواها[12].

وقال أبو طاهر السِّلَفيّ[13]:

واظبْ عَلى كَتْبِ الأمالي جاهِدًا ... مِنْ ألسُنِ الحُفّاظِ والفُضَلاءِ
فأجَلُّ أنواعِ السَّماعِ بأسْرِها ... ما يَكتُبُ الإنسانُ فَي الإملاءِ

وكان الأئمَة والعلمَاء يجعلون خيرَ أمنياتهم وطموحهم أن يحدثوا في جامع المنصور. فقد ذكر الخطيب البغدادي أنه لما حجَّ شرب ماء زمزم ثلاث شربات، وسأل الله ثلاث حاجات: أن يحدث بـ «تاريخ بغداد» بها، وأن يملي الحديث بجامع المنصور، وأن يدفن عند بشر الحافي. ففضيت الثلاث[14].

وعرفت مجالس إملاء الحديث منذ بدء التدوين في الحديث النبوي، فكانت تعقد له المجالس، فالصحابة رضوان الله عليهم. كانوا يُملُون الحديث على التابعين[15]، وهم يكتبونها بين أيديهم كواثلة بن الأسقع (85هـ) الذي كان يملي على الناس الحديث وهم يكتبون بين يديه[16].

وفي عصر التابعين وأتباعهم زادت الرِّحلةُ في طلب الحديث وسماعه وكتابته، فتوسعت دائرة الإملاء وازدادت الحاجةُ إليه[17]. فكان جماعة منهم يعقدون مجالس الإملاء[18]. قال السمعاني: وفي أتباع التابعين ومن دونهم ويليهم جماعةٌ كانوا يعقدون المجالس للإملاء، منهم: شعبة بن الحجاج، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، وعاصم بن علي التيمي، وعمرو بن مرزوق الباهلي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأبو مسلم الكَجّي، وجعفر بن محمد الفريابي، وغيرهم من المتأخرين خلقٌ كثير[19].

ومن المشهورين بمجالسِ الإملاء من الحفاظ من المتقدمين والمتأخرين، الجرجاني، والحاكم النيسابوري (405هـ)، والمَحامليُّ (405هـ)، والخطيبُ البغداديُّ (405هـ)، وابن منده وأبو نعيم (430هـ)، والخطيب البغدادي (463هـ)، وابن الصلاح (643هـ)، وابن الجوزي (597هـ)، وابن عساكرَ(571هـ)، والعراقي (806هـ)، وابن حجر (852هـ)، والسخاوي (902هـ)، والسيوطي

(911هـ) وبه انقطع الإملاء، والله المستعان.
وقد اشتهر في العلماء من كان يقعد لمجالس الإملاء، فكان يجلس إليه آلافُ الطلبة بيدهم المحابر، فهذا سليمان بن حرب حضر مجلسه أربعون ألف رجل[20]، أما يزيد بن هارونٍ فكان يحضر في مجلسه ببغداد سبعون ألفًا[21]. وحضر مجلس البخاري ببغداد أكثر من عشرين ألفًا[22]. وفي مجلس أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي ثلاثون ألف رجل[23]، ووصل عدد ممن حضر مجلس أبي مسلم الكَجِّيّ أربعين ألف كاتب سوى النظارة[24]. أما علي بن عاصم فكان يحضر مجلسه عشرون ألفًا ومئة ألف[25]، وأعجب من ذلك ما بلغه عددُ المستملين في مجلس إملاء الحافظ جعفرِ بنِ محمد الفريابي، فقد قيل: أنهم كانوا ثلاث مئة وستة عشر مستمليا[26]. إلى غير ذلك كثير، تجد طرفًا منه في «الجامع لأخلاق الشيخ وآداب السامع» للخطيب، و»أدب الإملاء والاستملاء» للسمعاني.
ومن الخلفاء من اشتهى أن يعقد مجلس الإملاء لنفسه ورغب في ذلك، فعن محمد بن سلام الجُمحي قال: قيل للمنصور: هل بقي من لذات الدنيا شيء لم تنله؟ قال: بقيت خصلة أن أقعد على مصطبة، وحولي أصحاب الحديث، فيقول المستملي: من ذكرت رحمك الله؟[27].
لذا عُنِيَ العلماءُ بهذه المجالس أشدَّ العناية، وصُنِّفَت فيها وفي آدابها التَّصانيفُ، وكثُرت مجالس التحديث والإملاء حتى طبقت الدنيا وملأت العالم. ولقد حفظتْ لنا المصنفاتُ كثيرًا من أمالي الصحابة للتابعين، وأمالي التابعين لتابعيهم، وكثرتها أعيت من أراد إحصاءها، ولعل الحافظ الغمام أبا القاسم التيمي الأصبهاني يعد من أكثر من اشتهر بالأمالي حيث نرى في ترجمته أنه أملى ثلاثة آلاف وخمس مئة مجلس، وكان يملي على البديهة. كما أن أغلب من ترجم لابن حجر ذكروا أن أماليه تربو على الألف مجلس، وذكر هو نفسه فيما نظمه:

يقول راجي إله الخلق أحمد من ... أملى حديث نبي الحق متصلا
تدنو من الألف إن عدت مجالسه ... فالسدس منها بلا قيد لها حصلا[28]

وهذا ذكر لبعض الأمالي[29] مرتبًا إياها على سني وفاة مصنفيها:
1. أمالي عبد الرزاق بن همام الصنعاني (211هـ). طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم عام 1989م، ونشرته مكتبة القرآن بالقاهرة.
2. أمالي ثعلب: أحمد بن يحيى أبو العباس (291هـ) إمام الكوفيين في النحو واللغة، طبع بعنوان مجالس ثعلب بتحقيق عبد السلام هارون عام 1948م، وظهرت له طبعة ثانية عام 1960م.
3. أمالي أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (307هـ) يوجد منها في الظاهرية ثلاثة أجزاء ضمن المجموع 97/ 1 في 17 ق (17-1) وهو ناقص من الآخر. انظر سزكين 1/ 1/ 335.
4. أمالي المحاملي: محدث بغداد أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي (330هـ)، شيخ بغداد ومحدثها. وهي في ستة عشر جزءا، من رواية البغداديين والأصبهانيين. حققها إبراهيم طه، رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض سنة 1401 هـ.
5. أمالي أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز(339هـ) مخطوطة في الظاهرية بدمشق ضمن مجموع 26 (ق 20 أ – 32 أ) وضمن مجاميع أخرى انظرها في سزكين 1/ 1/ 367.
6. أمالي أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجَّاجي (339هـ)، وهو صاحب»الجُمَلْ»، له أمالي كثيرة، في مجلد ضخم، فيها أحاديث بأسانيد. قال في (المزهر): «وهو آخر من عَلِمتُه أمْلى على طريقة اللغويين.

7. أمالي أبي عمرو بن السمّاك: عثمان بن أحمد بن عبد الله (344هـ)، ويوجد منها نسخة خطية في الظاهرية ضمن المجموع 89/ 7 (ق 99 أ – 120 أ) من القرن الخامس والمجموع نفسه من (92 أ – 203 ب) بتاريخ 502 هـ. انظر تاريخ التراث لسزكين 1/ 1/ 370.
8. أمالي ابن النجاد: أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن يوجد منها خمسة مجالس مخطوطة في الظاهرية بدمشق بعنوان أمالي النجاد ضمن المجموع 61/ 5، 11ق (53-43) ومجلس ضمن المجموع 94/ 12، 2ق (125 ب– 127 أ)، ومجلس ضمن المجموع 106/ 2 في4ق (16-13). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص303 وص497 و565، وسزكين 1/ 3/ 237.
9. أمالي ابن معروف: قاضي القضاة أبي محمد عبيد الله بن أحمد (381هـ) هناك مجلس من أماليه مخطوط في الظاهرية ضمن مجموع 56ق (129 أ – 138 أ). سزكين1/ 1/ 417.
10. أمالي العلاف: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف البغدادي (381هـ) جزء من مجالسه مخطوط في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع 67/ 8 قسم1(ق 112 أ– 130أ). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص/ 343 وسزكين 1/ 1/ 418.
11. أمالي ابن شاهين: أبي حفص عمر بن أحمد (385هـ) هي مخطوطة في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع71، (ق42 أ- 49أ) بتاريخ 587هـ. انظر سزكين 1/ 1/ 426.
12. أمالي ابن سمعون: الواعظ (387هـ) وهي مخطوطة في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع 117/ 9 في 37 ق، انظر فهرس مجاميع المدرسة المعمرية ص/ 77، 80، 156، 629، وسزكين 1/ 4/ 171.
13. أمالي أبي القاسم بن الجراح: الوزير عيسى بن علي بن عيسى بن داود (391هـ) توجد في الظاهرية بدمشق ستة مجالس منها، ضمن المجموع 110/ 16 في 21 ق (175 - 195). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص/ 592.
14. أمالي أبي عبد الله محمد بن إسحاق (395هـ) مخطوطة في الظاهرية بدمشق ضمن مجموع 35/ 3 القسم الثالث ق (24 أ52- ب) انظر سزكين 1/ 440.
15. أمالي الضبي: هو القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون البغدادي (398هـ) مخطوطة في ليدن ب122، 6 ق بتاريخ 692 هـ. انظر فورهوف: 13.
16. أمالي أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الورّاق البغدادي (398هـ) المحدث المكثر.
17. أمالي الجرجاني: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر (408هـ) توجد في الظاهرية ضمن مجموع 74/ 3 وهي تشتمل على واحد وأربعين مجلسًا من 93 ق (105 - 197). فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص/ 380.
18. أمالي ابن مردويه أبي بكر أحمد بن موسى (410هـ) توجد ثلاثة مجالس منها في الظاهرية مجموع 108/ 8 182 أ – 192أ) وقد طبعت بتحقيق الشيخ محمد ضياء الرحمن الأعظمي.
19. أمالي أبي طاهر بن محمش: محمد بن محمد الزيادي (410هـ) مخطوطة في الظاهرية ضمن مجموع 63 وفيه ثلاث مجالس من (190أ –195 ب) في القرن السابع. انظر تاريخ التراث لسزكين 1/ 1/ 459.
20. أمالي ابن رزقويه (412هـ) توجد في الظاهرية بعنوان حديث أبي الحسن بن رزقوية ضمن المجموع 37/ 4 ق (45أ - 51أ) انظر سزكين 1/ 1/ 464.

21. أمالي أبي الفتح بن أبي الفوارس(41 2هـ) مخطوطة في الظاهرية ضمن المجموع 110/ 2. انظر سزكين 1/ 1/ 465.
22. أمالي القاضي أبي الحسين عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمداني الأسدابادي الشافعي المعتزلي (415هـ) ، وهو الذي تلقبه المعتزلة قاضي القضاة، ولا يطلقون هذا اللقب على غيره.
23. أمالي ابن عبد كويه: أبي الحسن علي بن يحيى (422هـ)، المجالس الثلاثة من أماليه مخطوطة في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع 66/ 1 في 16 ق (1-16). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص233، و585.
24. أمالي أبي القاسم الحُرفي: عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله البغدادي (423هـ)، هناك مجلس منها مخطوط ضمن المجموع 63/ 7 في6 ق (125-120)، ويوجد عشرة مجالس منها ضمن المجموع 46/ 13 في 18 ق (234-217). فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص 237، 318، 372.
25. مجلس من أمالي الحافظ أبي نعيم الأصبهاني (430هـ)، حققه ساعد بن عمر بن غازي، من منشورات دار الصحابة للتراث بطبعة 1989م.
26. أمالي ابن بشران (430هـ) يوجد منها في الظاهرية الأجزاء 15-2 ضمن مجموع رقم 102/ 1 انظر سزكين 1/ 1/ 478.
27. أمالي مسند العراق أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشْران البغدادي(430هـ).
28. المجالس العشرة الأمالي: أبي محمد الحسن بن محمد الخلال (439هـ)، حققه مجدي فتحي السيد، من منشورات دار الصحابة للتراث، بطنطا 1990م.
29. أمالي أبي محمد الجوهري: الحسن بن علي بن محمد بن الحسن (454هـ) يوجد منها مجلس في الظاهرية ضمن المجموع 37/ 3، 3 ق (31-29) ويوجد منها مجلسان ضمن المجموع 79/ 7، 6 ق (99-94)، ويوجد الجزء السابع منها والحادي عشر ضمن المجموع نفسه برقم 11 في 13 ق (130 – 142) وتوجد مجالس أخرى ضمن مجاميع أخرى. انظرها في فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص/ 190، 404، 405، 559، 587، 627.
30. أمالي أبي جعفر ابن المسلمة: محمد بن أحمد (465هـ) يوجد جزء من أماليه في الظاهرية ضمن المجموع 118/ 4 في 3ق (10ب– 11ب). انظر المنتخب من مخطوطات الحديث ص111 وفهرس مجاميع المدرسة العمرية ص/ 632.
31. أمالي ابن البسري (474هـ)، يوجد منها المجلس الرابع والعشرون في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع 120/ 15 في5ق (147 - 151). فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص/ 643.
32. أمالي أبي حامد أحمد بن محمد الشجاعي (482هـ) يوجد جزء منها في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع 62/ 5، ق (49-42)..
33. أمالي أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادي (489هـ).
34. أمالي أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي (490هـ) يوجد مجلس من أماليه في الظاهرية ضمن المجموع 11/ 9 في 5ق (198-194). فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص/ 56.
35. أمالي طراد بن محمد بن علي الزيني (491هـ)، يوجد منها تسعة مجالس في الظاهرية ضمن المجموع 35/ 6، 21 ق (96-76). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص/ 185.
36. أمالي أبي مطيع المديني (497هـ)، يوجد الجزء الأول والثاني منها كل جزء من ستة مجالس في

الظاهرية بدمشق ضمن المجموع 30/ 2، 21ق (44-24) وتوجد مجالس أخرى ضمن مجاميع أخرى. انظرها في فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص/ 156، 238، 518.

37. أمالي أبي الحسين أو أبي الخير رضي الدين أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس القزويني الحاكمي الشافعي (509هـ).
38. أمالي ابن الحصين: هبة الله بن محمد أبو القاسم (525هـ) يوجد الجزء الثاني منها مخطوطًا في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع 98/ 2، ق (23-17). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية ص/ 515.
39. أمالي محدث العراق أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السَّلامي (550هـ)، نسبة إلى دار السلام بغداد.
40. أمالي أبي موسى المديني: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر(581هـ) يوجد جزء منها في الظاهرية ضمن مجموع 68/ 8 في10ق (63-54). فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص/ 350.
41. أمالي ابن السمعاني: أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم (611هـ) توجد محظوظة في جامعة ليدن برقم 2458 في 10 ق. انظر الفهرس الشامل 1/ 52.
42. أمالي أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني الرافعي (623هـ)، وهي ثلاثون مجلسًا على عدد كلمات الفاتحة، أملى فيها ثلاثين حديثا بأسانيدها، وتكلم عليها وشرحها بفصول، وهي المسماة: بـ «الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة»، في مجلد.
43. أمالي العراقي عبد الرحيم بن الحسين (806هـ)، وهي تنوف عن أربع مئة مجلس. منها «أمالي على الأربعين النووية». (ص/ 233) وأمالي علي أمالي الرافعي انظر: ذيل تذكرة الحفاظ. قال تلميذه ابن حجر: «شرع في إملاء الحديث من سنة (796هـ)، فأحيا الله به السنة بعد أن كانت دائرة، فأملى أكثر من أربع مئة مجلس غالبها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية.
44. أمالي ولده أبي زرعة العراقي، وهي تنوف عن ست مئة مجلس.
45. الأمالي الحلبية للحافظ ابن حجر- (852هـ)، حققه د. عواد الخلف وطبعته مؤسسة الربان في بيروت سنة 1996م. قال السيوطي: «وختم به الفن، وقال غيره: انتهت إليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بأجمعها، فلم يكن في عصره حافظ سواه. وألف كتبا كثيرة، وأملى أكثر من ألف مجلس. أيضًا »أمالي الأذكار« و»الأمالي المخرجة على مختصر ابن الحاجب« الأصلي، في عدة مجلدات، يذكر فيها طرق الحديث كلها بأسانيده.
46. أمالي السخاوي (902هـ)، قال في »فتح المغيث«: «أمليت بمكة، وبعدة أماكن من القاهرة، وبلغ عدة ما أمليته من المجالس إلى الآن نحو الست مئة، والأعمال بالنيات.
47. أمالي السيوطي (911هـ)، أملى كما ذكره في »تدريب الراوي« ثمانين مجلسا، ثم خمسين أخرى. وله «أمالي الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة» للغزالي.

وينبغي أن نلاحظ فروقًا بين الأمالي، ومجالس الحديث، ومجالس المذاكرة. فمجالس الإملاء فيها من الدقة والعناية ما ليس في مجالس الحديث ولا في مجالس المذاكرة. وقد ألقى الأستاذ عبد السلام هارون شيئًا من الضوء في التفريق من الأمالي والمجالس، فقال: «أرى أنّ هناك فرقًا دقيقًا بين هذين اللفظين في أصل استعمالها، وكل منها مظهر لما كان يدور من تدوين لأقوالي العلماء والمتصدِّرين للتعليم. أما الأمالي: فكان يمليها الشيخ أو من ينيبه عنه بحضرته، فيتلقفها الطلاب بالتقييد في دفاترهم. وفي

هذا يكون الشيخُ قد أعدّ ما يمليه، أو يلقي إلى الطلبة ما يشاء من تلقاء نفسه.
وأما المجالس: فتختلف عن تلك بأنها تسجيل كامل لما كان يحدث في مجالس العلماء، ففيها يلقي الشيخُ ما يشاء من تلقاء نفسه، وفيها كذلك يُسأل الشيخ فيجيب، فيدَّون كلّ ذلك فيما يُسمَّى مجلسًا. فمجالس الحديث – إذًا- هي الأقرب إلى ما يسمى اليوم بالمحاضرات.
وأما مجالس المذاكرة: فهي التي تعقب مجالسَ التحديث والإملاء- عادةً-، وفيها يَستظهر طلابُ الحديث ما في جَعبتهم من الأحاديث، ويذاكر بها بعضُهم بعضًا. والغالب عليها المسامحةُ والمساهلةُ، فإنّ الغَرَضَ منها شَحذُ الذاكرة، وتقوية الحافظة، مع ما يَقعُ فيها من الإغراب وذِكْرِ المستملَح من الفوائد والأسانيد(30).

ترجمة الحافظ ابن عساكر

اسمه ونسبه: هو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي(31).
لقبه: عرف بابن عساكر، ولقب بثقة الدين(32). قال سبط ابن الجوزي: «وليس هذا الاسم – أي ابن عساكر- من نسبه من قبل الأب، ولعله من قبل الأم» (33). وأول من أورد هذه الكنية هو ابن الجوزي في المنتظم(34)، لذا قال السبكي في «طبقات الشافعية»: «ولا نعلم أحدا من جدوده يسمى عساكر، وإنما هو اشتهر بذلك»(35). ومع ذلك فقد قال الذهبي: « فعساكر لا أدري لقب منه هو من أجداده، أو لعله أي لأحدهم»(36).
مولده: قال ابن عساكر عن مولده: «ولدت في العشر الآخر من محرم سنة تسع وتسعين وأربع مئة»(37).
نشأته وعائلته: نشأ ابن عساكر في دمشق، وكانت دمشق آنذاك مشهورة بكثرة حِلق العلم، ومجالس إملاء الحديث فيها، كما تمتاز بموقعها المتوسط بين المشرق الإسلامي، ممثلا بالعراق، وخراسان، وبلاد ما وراء النهر، وبين مغربه ممثلا بمصر وبلاد المغرب، مما جعلها محطا لرحال العلماء ومنزلا لكثير من الفضلاء، فلا يخرج مشرقي إلى المغرب إلا مر بها في الكثير الغالب(38). وكان لهذه البيئة، التي نشأ بها ابن عساكر، الأثر الكبير في نبوغه وتفتح ذكائه، واتجاهه نحو طلب العلم(39).
طلبه للعلم: وكان ابن عساكر يتردد على أعظم مركز بدمشق ألا وهو الجامع الأموي, ومن ثم المدرسة الأمينية التي كان يُدرِّس فيها جمال الإسلام أبو الحسن السلمي، والتي كانت أول مدرسة للشافعية بنيت بدمشق، بناها أمين الدولة كمشتكين سنة (514هـ).
رحلاته: أكثر الحافظ ابن عساكر من الترحال والأسفار، وجاز الأقاليم والأمصار(40). قال ابن العماد: «رحل إلى بلاد كثيرة»(41). ولما عزم على الرحلة، قال له أبو الحسن بن قبيس: «أرجو أن يحيي الله بك هذا الشأن»(42).
شيوخه: جد الحافظ ابن عساكر في طلب العلم وشد الرحال، وجاب الفيافي والقفار في سبيل ذلك، فسمع من جمع غفير من العلماء، في بلده وخارجه، في رحلاته الكثيرة إلى المدن الإسلامية التي قصدها. وبلغ عدد شيوخه الذين في «معجمه» ألفا وثلاث مئة شيخ بالسماع، وعن مئتين وتسعين شيخًا بالإجازة ذكر الكل في «معجمه»، وعن بضع وثمانين امرأة لهن «معجم» صغير(43).
تلاميذه: لقد بلغ ابن عساكر مرتبة علمية عالية، حيث ذاع صيته، فرحل إليه كبار المحدثين للاستفادة منه، وصار يقصده القاصي والداني ليأخذوا عنه العلم، ويتتلمذوا على يديه، فكان من تلاميذه القرطبي، والبغدادي، والشيرازي، .. وغيرهم(44).

ثناء العلماء عليه: استحق ابن عساكر أن ينال من العلماء الثناء المجيد، والتوثيق الجدير، فإذا كانت منزلة أي عالم تتحدد حسب ما قاله فيه أهل العلم المعاصرون له، فإن ابن عساكر قد حاز اعتراف كبار المحدثين من مشايخه وأقرانه وتلاميذه، حتى تشرف بنيل لقب من أجل الألقاب التي يطلقها المحدثون على من اشتغل بعلم الحديث رواية ودراية، واطلع على كثير من الروايات وأحوال رواتها، فلقب بمحدث الشام وحافظها. قال السمعاني: «جمع ما لم يجمعه غيره وأربى على أقرانه»[45]. وقال النووي: «هو حافظ الشام، بل هو حافظ الدنيا الإمام مطلقًا الثقة الثبت»[46]. وقال ابن خلكان: «كان محدث الشام في وقته ومن أعيان الفقهاء الشافعية»[47]. وقال الذهبي: «الحافظ محدث الشام ثقة الدين، ساد أهل زمانه في الحديث ورجاله، وبلغ في ذلك الذروة العليا»[48]. وأقوال العلماء وثناؤهم على ابن عساكر يطول، وليس هذا مجال سردِ كل تلك الأقوال، فالحافظ قد نال الدرجة الرفيعة والمنزلة المرموقة بين علماء الحديث.

مصنفاته: صنف ابن عساكر التصانيف المفيدة، وخرَّج التخاريج، وكان محظوظًا في الجمع والتأليف[49]، حتى قال الذهبي: «وجمع فأحسن[50]، وصنف الكثير»[51]. وقال ابن كثير: «فله أطراف السنة، وغير ذلك من المصنفات الكبار والصغار والأجزاء والأسفار»[52]. قال ابن النجار: «انتهت إليه الرياسة في الحفظ والإتقان، والثقة والمعرفة التامة بعلوم الحديث، والثقة والنبل، وحسن التصنيف والتجويد»(53).

عقيدته: كان أشعريا شديد التعصب لأبي الحسن الأشعري، حتى صنف كتابًا سماه «تكذيب المفتري على أبي الحسن الأشعري»[54].

وفاته: توفي - رحمه الله - ليلة الاثنين الحادي عشر من رجب سنة (571هـ) بدمشق، بعد حياة مليئة بالجد والسعي في الطلب والتحديث والتصنيف، وقد بلغ من العمر (72) سنة وستة أشهر وعشرة أيام، ودفن بمقابر باب الصغير، شرقي الحجرة التي فيها معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنه، وحضر الصلاة عليه الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي[55].

نماذج

من صور المخطـوط

صورة الغلاف من المجلس

صورة الورقة الأخيرة من المجلس

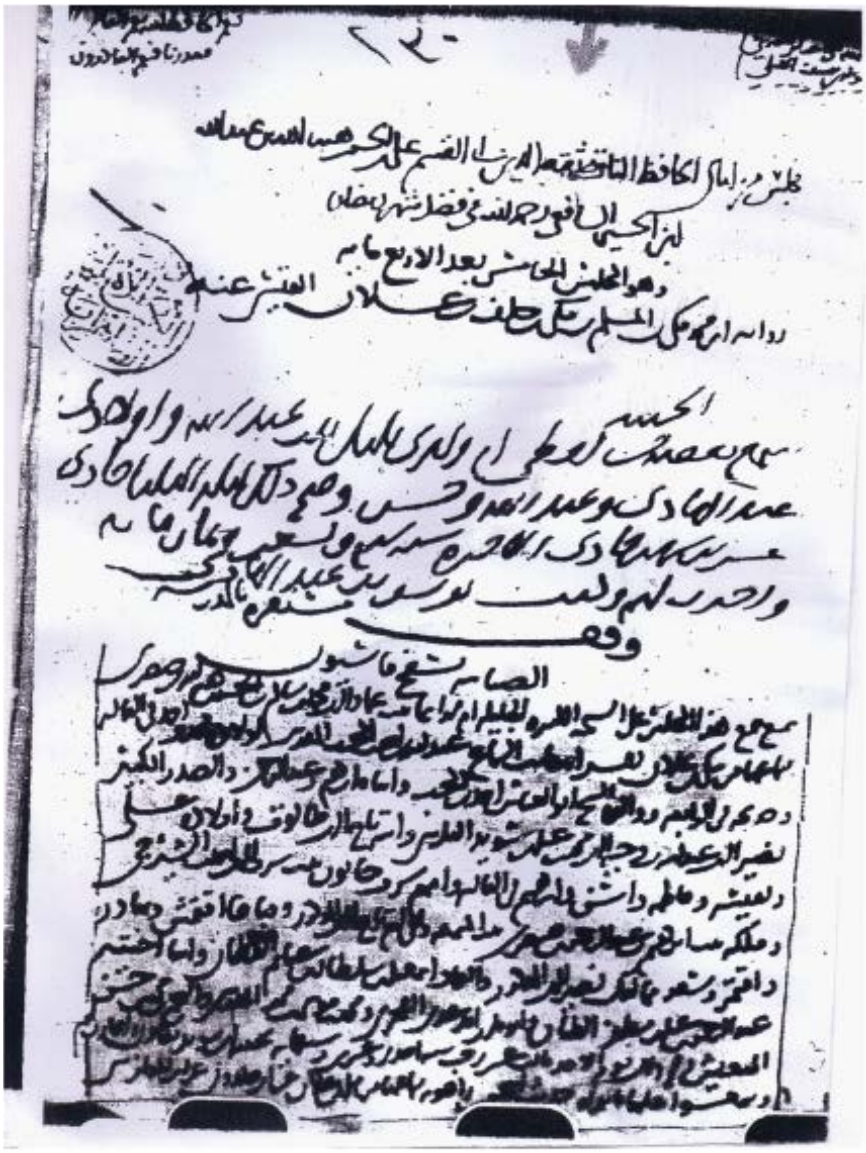

مجلس من أمالي الحافظ الناقد ثقة الدين أبي القاسم عليِّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي رحمه الله (147-178)

بسم الله الرحمن الرحيم

(1) أخبرنا ...(56) قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي – رحمه الله – قرأه علينا في لفظه قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ابن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو زكريا العابد يحيى بن أيوب وسريج (57) بن يونس قالا: أخبرنا إسماعيل بن جعفر قال: أخبرني أبو سهيل وقال سريج في حديثه: أخبرنا أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله– صلى الله عليه وسلم– قال: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين» أخرجه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر عن إسماعيل(58). ورواه الزهري عن ابن أبي أنس (59).

(2) أخبرنا أبو الوفا عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الشرابي بأصبهان، حدثنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد القعنبي، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، حدثنا حرملة بن يحيى التُجيبي، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن أبي أنس أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين». أخرجه مسلم عن حرملة، وابن أبي أنس هو أبو سهيل(60).

(3) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين بأصبهان، أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم السلمي، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: « إذا كانت أول ليلة من رمضان، صفدت الشياطين مردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة». أخرجه أبو عيسى الترمذي في «جامعه»، وأبو عبد الله بن ماجه في «سننه» عن أبي كريب(61).

(4) أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن الباني، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي، وأنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد أحمد بن النقور قالا: أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني المقرئ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا جدي – يعني أحمد بن منيع – حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ح(62) وقال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي وأبو الربيع الزهراني قالا: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا عبد الله، حدثنا بشر بن هلال الصواف، حدثنا عبد الوارث – ح – قال: حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن المقدم ويعقوب بن إبراهيم قالا: حدثنا معمر كلهم عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يبشر أصحابه يقول: «قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تُفتح فيه أبواب الجنة، وتُغلق فيه أبواب النار، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم». وهذا لفظ حماد بن زيد، وأخرجه النسائي عن بشر بن هلال(63).

(5) أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الشروطي، وأبو غالب أحمد بن الحسن البنّاء قالا: أخبرنا الشريف أبو الغنايم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن المأمون، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز،

حدثنا علي بن المنذر الطريقي، حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن عرفجة، أن رجلًا من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – حدث عنه عتبة بن فرقد عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «إذا جاء رمضان فُتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وسلسلت الشياطين». أو كما قال(64).

(6) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر القاري ببغداد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، حدثنا أبو يحيى صاحب الطعام عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: لما بنى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – المنبر جعل له ثلاث عتبات، فلما صعد النبي – صلى الله عليه وسلم العتبة الأولى قال: «آمين»، ثم صعد العتبة الثانية فقال: «آمين»، حتى إذا صعد العتبة الثالثة فقال: «آمين»، فقال المسلمون: رأيناك يا رسول الله تقول آمين، آمين، آمين ولا نرى أحدًا؟! فقال –صلى الله عليه وسلم-: «جبريل عليه السلام صعد قبلي العتبة الأولى فقال: «يا محمد، فقلت: لبيك وسعديك. فقال: من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يُغفر له فأبعده الله، قل آمين. قلت: آمين، فلما صعد العتبة الثانية قال: يا محمد، فقلت: لبيك وسعديك. قال: من أدرك شهر رمضان فصام نهاره وقام ليله ثم مات ولم يُغفر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين. فقلت: آمين. فلما صعد العتبة الثالثة قال: يا محمد. فقلت: لبيك وسعديك. قال: من ذُكرت عنده فلم يصل عليك فمات ولم يُغفر له فدخل النار فأبعده الله، قل آمين. فقلت: آمين.

قال أبو عبد الله الحافظ: «أبو يحيى صاحب الطعام اسمه محمد بن عيسى العبدي، سماه ونسبه أبو عتاب سهل بن حماد في روايته عنه»(65).

(7) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، حدثنا المطهر بن محمد البيع حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا عمر بن الهيثم، حدثنا هشام بن زياد أبو المقدام عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: «أعطيت أمتي في رمضان خمس خصال لم يُعطهن أمة كانت قبلهم: خلوف الصائم عند الله أطيب من رائحة المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا، وتُصفد مردة الشياطين فلا يصلون فيه إلى ما كانوا يصلون إليه، ويُزين الله جنته في كل يوم فيقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤونة والأذى، ويصيروا إليك، ويُغفر لهم في آخر ليلة من رمضان». فقالوا: يا رسول الله: هي ليلة القدر؟ قال: «لا، ولكن العامل إنما يُوفى أجره عند انقضاء عمله»(66). وقد رُوي هذا الحديث من وجه آخر.

(8) أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن المستملي، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجَنْزَروذِيُّ، حدثنا الإمام أبو الحسن محمد بن علي بن سهل بن سهل الماسرجسي إملاء، أنبأنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الهاشمي بمصر، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا الهيثم بن الحواري، عن زيد العَمّيِّ، عن أبي نَضرة قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله – صلى الله علي وسلم -: «أعطيت أمتي في شهر رمضان خمسًا لم يُعطهن من قبلي، أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة نظر الله إليهم، ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبدًا، وأما الثانية: فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك، وأما الثالثة فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة، وأما الرابعة فإن الله عز وجل يأمر جنته فيقول: استعدي وتزيني لعبادي، أوشك أن يستريحوا من نصبِ الدنيا وأذاها إلى داري وكرامتي، وأما الخامسة فإذا كان

آخر ليلة غفر لهم جميعًا، قال رجل من القوم: يا رسول الله هي ليلة القدر قال: «ألم تر إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وُفوا أجورهم»[67].

(9) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، حدثنا أبو طالب بن غيلان، حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل التبان عن كثير بن زيدٍ بن عمرٍو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «قد أظلَّكم شهركم هذا - بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما دخل على المؤمنين شهر خيرٌ منه، وما دخل على المنافقين شهرٌ شرٌ لهم منه»[68].

(10) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي الخسروجردي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي الخبازي بنيسابور، أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن يوسف الأصبخاني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا الخضر بن أنان الهاشمي، حدثنا أبو هدبة إبراهيم بن هدبة، حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: «لو أذن الله للسموات والأرض أن تتكلما لبشَّرَتا من صام رمضان بالجنة»[69].

(11) أخبرنا أبو القاسم الحافظ الأصبهاني، حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن أحمد بن علي، حدثنا موسى بن يوسف القطان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا الحسن بن صالح عن أبي بشر الكوفي عن الزهري: قال: «تسبيحة في شهر رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره»[70].

(12) أنشدنا المملي لنفسه:

يا إخوتي قد جاء شهر الصيام
فعظموا حرمته فهو أولى
صوموا وصونوا الصوم من كل
واجتنبوا الغيبةَ في صومكم
وسبحوا مولاكمُ واقرؤوا كتابه
ثم وإذا أفطرتم فاحمدوا الرب
ولا توانوْا في التراويح كي
ونزِّهوا يا إخوتي ليلهُ عن
لعلكم إن قُمتم بالذي قلتُ
وهو يوافي من كل عام
شهور العام بالاحترام
ما يفسد من عملٍ أو كلام
والفحش والكِبْر وأكل الحرام
فهو شفاء للسقام
على الشرب وأكل الطعام
يزكو لكم صومكم بالقيام
الدنايا وارتكاب الآثام
لكم تحظوا بدار السلام

آخر المجلس.

السماعات التي على هذا الجزء

أ – الورقة الأولى: سمع جميع هذا المجلس على الشيخ... سديد الدين أبي محمد مكي بن المسلِّم بن مكي بن علان القيسي(71) بسماعه من مملیه الحافظ أبي القاسم بن عساكر – رحمه الله – بقراءة إدريس بن محمد بن أبي الفرح بن إدريس بن الحموي والسماع بخطه، ومنه اختصر - ابنه أحمد وآخرون في يوم الأربعاء السادس عشر من المحرم سنة اثنتين وخمسين وست مئة بحمام الصوفي بدرب الفراش من دمشق المحروسة. اختصره من الأصل عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي.

أخبرنا به جماعة من شيوخنا عن ابن المحب، وكتب يوسف بن عبد الهادي. وغير ذلك من السماعات.

ب- الورقة الأخيرة:

1- قرأ عليَّ هذا المجلس ولدي أبو المعالي محمد بسنده آنفا، فسمعه أخوه أبو الفداء إسماعيل، وكتب والدهما المسمع إبراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني الفاضلي عطاء الله عنه في ليلةٍ يَسفر صباحها عن الرابع عشر من شهر رجب الفرد من سنة ثمان وسبعين وست مئة بمنزلي بدرب السلسلة، وأجزت له جميع ما يجوز لي ولهما روايته بشرطه، والحمد لله رب العالمين وصلواته.

2- سمع جميع هذا المجلس علي الشيخ الأجل زكي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي بسماعه فيه، نقلاً من مملیه بقراءة الحافظ زكي الدين عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالى ابنيه يوسف وأحمد... الثالثة، وصاحب الجزء وكاتبه الفقيه الإمام... شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن منصور المبني.

سمع جميع هذا المجلس على الشيخ الأجل زكي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي بسماعه فيه نقلاً من مملیه بقراءة الحافظ زكي الدين عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ابناه

وكاتب التسميع محمد بن علي بن محمود بن الصابوني غفر الله له وصح في يوم الاثنين خامس ذي الحجة من سنة ثلاثين وست مئة بالزاوية للأسرة الفاضلية. جامع دمشق عمره الله بذكره، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وصح وثبت.

فهرس المصادر والمراجع

1. ابن أبي جرادة، عمر بن أحمد، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.
2. ابن أبي الدنيا، (281هـ)، فضائل رمضان، تحقيق عبد الله المنصور، دار السلف، الرياض، (ط1)، 1415هـ.
3. ابن أبي شيبة، أبو بكر (235هـ)، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة، جدة، (ط1)، 1427.
4. ابن إسحاق، إسماعيل، فضل الصلاة على النبي، تحقيق أسعد بن تيم، دار العلوم، عمان، (ط1)، 1423هـ.
5. ابن بدران، عبد القادر بن أحمد (1346هـ)، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر، المكتبة العربية، دمشق، (ط1).
6. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (597هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
7. ابن الجوزي، عبد الرحمن، الموضوعات من الأحاديث المرفوعة، (ط1)، المكتبة السلفية، 1966.
8. ابن الجوزي، سبط (654هـ)، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن، الهند.
9. ابن خزيمة، (311هـ)، صحيح ابن خزيمة، تحقيق د. محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
10. ابن خلكان (618هـ)، وفيات الأعيان، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
11. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (643هـ)، علوم الحديث، تحقيق طارق عوض الله، دار ابن القيم، الرياض، 1429هـ.
12. ابن شاهين، عمر (385هـ)، فضائل شهر رمضان، تحقيق بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، (ط1)، 1415هـ.
13. ابن شاهين، عمر، فضائل شهر رمضان، تحقيق سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار، عمان.
14. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (463هـ)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق عمر الجيدي وسعيد أعراب - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المملكة المغربية 1405-.
15. ابن عساكر، علي بن الحسن (571هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها. تحقيق علي شيري. بيروت: دار الفكر، (1998).
16. ابن عساكر، علي بن الحسن (571هـ)، مجلسان من مجالس الحافظ ابن عساكر في مسجد دمشق. تحقيق محمد مطيع الحافظ. بيروت: دار الفكر، (ط1)، (1979).
17. ابن كثير، إسماعيل الدمشقي (774هـ)، البداية والنهاية، ، تحقيق: د. أحمد أبو ملحم وآخرين.
18. أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق (307هـ)، مسند أبي عوانة، تحقيق أبو علي النظيف، دار الكتب العلمية، بيروت.
19. الأصبحي، مالك بن أنس (179هـ)، الموطأ، بعناية محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الثقافية، بيروت، 1991.
20. الأصبهاني، القاسم، (489هـ) كتاب الأربعين، تحقيق مشعل بن باني جبرين، دار ابن حزم،

بيروت.
21. الأصفهاني أحمد بن عبد الله (430هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي.
22. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (430هـ)، تحقيق ودراسة: ساعد بن عمر بن غازي، (ط1)، طنطا، دار الصحابة للتراث، 1989م.
23. الأعظمي، محمد ضياء الرحمن، معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد، (ط1)، الرياض، مكتبة أضواء السلف، 1999م.
24. الألباني , محمد بن ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة، الرياض، مكتبة المعارف، (1992).
25. البخاري, محمد بن إسماعيل(256هـ). الأدب المفرد، تخريج محمد عطا، نشر دار الكتب العلمية، بيروت(1986).
26. البخاري , أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، بيروت، دار الكتب العلمية.
27. البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي، صحيح البخاري، (ط1)، بيروت، دار طوق النجاة، 1422.
28. البخاري، محمد بن إسماعيل الجامع الصحيح، بيت الأفكار الدولية.
29. البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (286هـ)، مسند البزار، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، 1409.
30. البستي، محمد بن حبان (354هـ)، الثقات، (ط1)، بيروت، دار الفكر، 1975.
31. البستي، محمد بن حبان، ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، (ط2)، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1993.
32. البستي، محمد بن حبان، المجروحين من المحدثين. تحقيق حمدي السلفي، الرياض، دار الصميعي، (2000).
33. البغوي، حسين بن مسعود (516هـ)، شرح السنة، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود، المكتب الإسلامي، بيروت، ط 2، 1403 هـ.
34. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (458هـ)، تحقيق عدنان القيسي، مكتبة المنارة، مكة المكرمة.
35. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، شعب الإيمان، (ط1)، بيروت، دار الكتب العلمية، 1410.
36. البيهقي، أحمد بن الحسين، معرفة السنن والآثار عن الإمام الشافعي، (ط1)، حلب، دار الوعي، 1991.
37. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.
38. الترمذي، أبو عيسى (279هـ)، الجامع الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي –دار الكتب العلمية– بيروت
39. التميمي، أحمد بن علي بن المثنى (307 هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، (ط1)، 1404هـ
40. الجرجاني، يحيى بن الحسين، الأمالي، تحقيق محمد حسن إسماعيل، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.
41. الجرجاني، عبد الله بن عدي، (365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق يحيى مختار غزاوي، الطبعة الثالثة، بيروت، دار الفكر، (1988).
42. الجوزقاني، حسين بن إبراهيم، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء - الهند.

43. حاجي خليفة (1067هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
44. الحنبلي، عبد الحي بن العماد (1089هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب.
45. الحموي، ياقوت (626هـ) معجم الأدباء «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب»، دار المستشرق – بيروت.
46. حميد، عبد، المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق عبد الله العدوي، دار بلنسية، القاهرة.
47. خليفة، حاجي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. بيروت، دار الكتب العلمية، 1992.
48. الخطيب، أحمد بن علي (463هـ)، تاريخ بغداد. بيروت، دار الكتاب العربي، 1997.
49. الخطيب، أحمد بن علي، كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق، مطبعة مجلس دائرة المعارف الثمانية، حيدر آباد، الهند، 1379هـ.
50. الخطيب، أحمد بن علي (463هـ)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. الرياض، مكتبة المعارف، 1983م.
51. الخطيب، محمد عجاج، المختصر الوجيز في علوم الحديث (ط1)، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1985م.
52. الخميسي، عبد الرحمن بن إبراهيم، معجم علوم الحديث النبوي، (ط1)، بيروت، دار ابن حزم، 2000 م.
53. الخلال، الحسن بن محمد (439هـ)، دراسة وتحقيق مجدي فتحي السيد، (ط1)، طنطا، دار الصحابة للتراث، 1990م.
54. الخير آبادي، محمد أبو الليث، معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنفين فيه (ط1)، الأردن، دار النفائس، 2009 م.
55. الدارقطني، علي بن عمر البغدادي (385هـ)، سنن الدارقطني، بيروت، دار المعرفة، 1966.
56. الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: د. محفوظ الرحمن، (ط1)، الرياض، دار طيبة، 1985.
57. الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن(255هـ)، سنن الدارمي، دار إحياء السنة النبوية، القاهرة.
58. الدينوري، أحمد بن مروان (333هـ)، المجالسة وجواهر العلم، تحقيق مشهور بن حسن، نشر دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1419هـ.
59. الذهبي , محمد بن أحمد (748هـ)، تذكرة الحفاظ، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
60. الذهبي، محمد بن أحمد، تلخيص المستدرك، تصوير دار نشر الكتب الإسلامية، باكستان
61. الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق شعيب الأرناؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993 م.
62. الذهبي، محمد بن أحمد، العبر في خبر من غبر، تحقيق فؤاد السيد، نشر دائرة المطبوعات والنشر بالكويت.
63. الذهبي، محمد بن أحمد، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق صدقي جميل العطار، بيروت، دار الفكر، 1997.
64. الذهبي، محمد بن أحمد، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، جدة، مؤسسة علوم القرآن.

65. الذهبي، محمد بن أحمد، المغني في الضعفاء، د.ن.
66. الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي البجاوي، بيروت، دار المعرفة، 1995.
67. الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم، (327هـ)، الجرح والتعديل، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (1952).
68. الزركلي، خير الدين، الأعلام؛ قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، (ط8)، بيروت دار العلم للملايين، 1989.
69. السبكي، تاج الدين أبي نصر (771هـ)، تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
70. السجستاني، سليمان بن الأشعث الأزدي (275هـ)، سنن أبي داود، (ط1)، بيروت، مؤسسة الريان، 1988.
71. السخاوي، شمس الدين (902هـ)، القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، المكتبة العلمية، بيروت
72. السُلفي، أبو طاهر أحمد بن محمد (579هـ)، المجالس الخمسة، السلماسية، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الصميعي، الرياض، 1414هـ.
73. السمعاني، عبد الكريم بن محمد (562هـ)، أدب الإملاء والاستملاء، شرح ومراجعة سعيد اللحام، (ط1)، بيروت، دار مكتبة الهلال، 1989م.
74. السمرقندي، نصر بن محمد، تنبيه الغافلين، دار الجيل، بيروت.
75. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (911هـ)، سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية الإمام السندي(1138هـ)، نشر دار المعرفة، بيروت.
76. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، طبقات الحفاظ، (ط2)، بيروت دار الكتب العلمية، 1994.
77. الشافعي، محمد بن عبد الله (354هـ)، الغيلانيات، تحقيق حليمي كال عبد الهادي، قدم له مشهور بن حسن، نشر دار ابن الجوزي، الدمام، (ط1)، 1997.
78. الشيباني، أحمد بن حنبل (241هـ)، المسند، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، (ط1)، 1416هـ.
79. الشيباني، أحمد بن حنبل، المسند، تحقيق السيد أبو المعاطي، عالم الكتب، بيروت، (ط1)، 1419هـ.
80. الشوكاني، محمد (1250هـ)، الفوائد المجموعة، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
81. الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال (241هـ)، مسند أحمد، القاهرة، مؤسسة قرطبة.
82. الصنعاني، عبد الرزاق (211هـ)، المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
83. الصنعاني، عبد الرزاق (211هـ)، الأمالي في آثار الصحابة، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، 1989م.
84. الطائي، رياض حسين عبد اللطيف، الأمالي الحديثية مدخل إلى معرفة دورها وآثارها في الحضارة الإسلامية، مطبوع على الحاسب الآلي.

85. الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود (304هـ)، مسند الطيالسي، (ط1)، دار هجر، 1403.
86. الطبراني، سليمان بن أحمد (360هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق أ. د. محمود طحان، مكتبة المعارف، الرياض، 1986.
87. الطبراني، سليمان بن أحمد، تحقيق حمدي السلفي، مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية، (ط2)، 1414هـ.
88. الطحاوي، أبو جعفر (321هـ)، شرح مشكل الآثار، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1415هـ.
89. العبسي، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (235هـ)، مصنف ابن أبي شيبة، (ط1) الرياض، مكتبة الرشد، 1409.
90. العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح (261هـ)، معرفة الثقات، المدينة المنورة، مكتبة الدار، 1985.
91. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (852هـ)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق د. إكرام
92. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، (1999).
93. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، تهذيب التهذيب، دار الفكر، بيروت، (1984).
94. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، لسان الميزان، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد عوض، عبد الفتاح أبو سنة. بيروت دار الكتب العلمية، 1996.
95. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، الأمالي الحلبية، تحقيق: د. عواد الخلف. بيروت – مؤسسة الريان، 1996م.
96. العقيلي، محمد بن عمر، (322هـ)، الضعفاء الكبير. تحقيق د. عبد المعطي قلعجي. بيروت، دار المكتبة العلمية، (1984).
97. الغوري، سيد عبد الماجد، معجم المصطلحات الحديثية، (ط1)، بيروت، دار ابن كثير، 2007 م.
98. الفاسي، علاء الدين علي بن بلبان (729هـ)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق شعيب أرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ط1418-3هـ.
99. الفسوي، يعقوب بن سفيان (277هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق المنصور. بيروت، دار الكتب العلمية، (1999).
100. القرطبي، يوسف بن عمر بن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المغرب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1387هـ.
101. القزويني، محمد بن يزيد بن ماجة (273هـ)، سنن ابن ماجه، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 2000.
102. القشيري، مسلم بن الحجاج بن مسلم (261 هـ)، صحيح مسلم، نشر دار المغني، الرياض، 1419هـ.
103. القنوجي، صديق حسن خان (1307هـ)، الحطة في ذكر الصحاح الستة، تحقيق علي حسن الحلبي، دار الجيل، بيروت.

104. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، بيروت دار إحياء التراث العربي.
105. اللكنوي، أبو الحسنات محمد عبد الحي، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار السلام، القاهرة، 2000.
106. المروزي، الحسين بن الحسن، البر والصلة، تحقيق د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن للنشر، الرياض، ط1، 1419.
107. المزي، جمال الدين أبو الحاج يوسف (742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة، (ط2)، (1992).
108. المنذري، زكي الدين بن عبد العظيم بن عبد القوي (656هـ)، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق محيي الدين مستو وسمير العطار ويوسف علي بديوي، دار ابن كثير، بيروت.
109. الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي (307هـ)، مسند أبي يعلى، (ط1)، دمشق، دار المأمون للتراث، 1984.
110. النسائي، أحمد بن شعيب (303هـ)، الضعفاء والمتروكين، (ط1)، حلب، دار الوعي، 1369.

الهوامش

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (17/ 562)، معجم الأدباء لياقوت الحموي (13/ 81).
(2) ثم أطلق عليها فيما بعد اسم دار الحديث النورية. وهي المدرسة المعروفة في سوق العصرونية.
(3) الحافظ، مقدمة تحقيق مجلسان من مجالس ابن عساكر (ص/ 17).
(4) كان شيخا معتبرا متوددا، وافر الحرمة، من بيت تقدم ورواية، روى الكثير، وطال عمره، وذاع صيته، سمع من ابن عساكر، وابن خلفون، وتفرد بهم، وأجاز له أبو طاهر السفلي وآخرون. ولد سنة (463هـ) وتوفي بدمشق سنة (652هـ). انظر ترجمته: الذهبي، سير أعلام النبلاء (23/ 286-287).
(5) المعجم الكبير (1/ 314).
(6) الخير آبادي، معجم مصطلحات الحديث وعلومه (23)، الأعظمي، معجم مصطلحات الحديث (ص/ 56)، الغوري، معجم المصطلحات الحديثية (ص/ 164))، الخميس، معجم علوم الحديث (ص/ 57)، الطائي، الأمالي الحديثية.. مدخل إلى معرفة دورها وأثرها في الحضارة الإسلامية (ص/ 7-6)، حاجي خليفة، كشف الظنون (1/ 161).
(7) القنوجي، الحطة في ذكر الصحاح الستة (ص/ 90).

(8) الطائي، الأمالي الحديثية.. مدخل إلى معرفة دورها وأثرها في الحضارة الإسلامية (ص/ 16)
(9) مؤتمر ابن عساكر، (2/ 465)
(10) الأمالي الحديثية.. مدخل إلى معرفة دورها وأثرها في الحضارة الإسلامية (ص/ 10)
(11) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي (2/ 55)
(12) ابن الصلاح، علوم الحديث (4/ 300)
(13) السلفي، أبو طاهر، المجالس الخمسة – السلماسية (ص/ 53)
(14) الذهبي، سير علماء النبلاء (18/ 279)
(15) الحافظ، مقدمة تحقيق مجلسان من مجالس ابن عساكر (ص/ 15)، الخطيب، المختصر الوجيز في علوم الحديث (ص/ 231)
(16) الخطيب، الجامع لأخلاق الراوي (2/ 55)، الآداب الشرعية (5/ 125).
(17) الطائي، الأمالي الحديثية.. مدخل إلى معرفة دورها وأثرها في الحضارة الإسلامية (ص/ 9)
(18) الخطيب، المختصر الوجيز في علوم الحديث (ص/ 231)
(19) الخطيب، الجامع لأخلاق الراوي (2/ -55 57)، السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء (ص/ 21)
(20) الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 331)
(21) الخطيب، الجامع لأخلاق الراوي (2/ 59)، السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء (ص/ 22)
(22) السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء (ص/ 23)
(23) الخطيب، المختصر الوجيز في علوم الحديث (ص/ 232)
(24) السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء (ص/ 24)
(25) الخطيب، الجامع لأخلاق الراوي (2/ 56)، السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء (ص/ 21)

(26) السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء (ص/ 23)
(27) السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء (ص/ 25)
(28) التبر المسبوك (ص/ 234)، ونظم العقيان (ص/ 50)
(29) انظر: أمالي عبد الرزاق (ص/ 12 - 13)، وأمالي الخلال (ص/ 5-4)، وأمالي أبي نعيم (ص/ 17)، والأمالي الحلبية (ص/ 11-6)، أمالي ابن مردويه (ص/ 25-17).
(30) الأمالي الحديثية.. مدخل إلى معرفة دورها وأثرها في الحضارة الإسلامية (ص/ 7-6)
(31) ترجم له في المصادر الآتية: المنتظم (10/ 261)، معجم الأدباء (13/ 83-73)، ذيل تاريخ بغداد (1/ 231)، مرآة الزمان (8/ 337-336)، الروضتين (1/ 10)، (2/ 261)، وفيات الأعيان (3/ 309/ 310)، سير أعلام النبلاء (20/ 571-224)، تذكرة الحفاظ (4/ 1334-1328)، العبر في أخبار من غير (4/ 213-212)، تاريخ دول الإسلام (2/ 285)، الإعلام بوفيات الأعلام (235)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص/ 189-186)، مرآة الجنان (3/ 396-393)، طبقات الشافعية الكبرى (7/ 223-215)، طبقات الشافعية (2/ 217-216)، البداية والنهاية (12/ 294)، النجوم الزاهرة (6/ 77)، طبقات الحفاظ (474، 475)، مفتاح السعادة (11/ 267-266)، كشف الظنون (ص/ 54، 57، 103، 162، 294، 340، 349، 526، 574، 974، 1736، 1737، 1836)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (4/ 240-239)، هدية العارفين (1/ 702-701)، إيضاح المكنون في ذيل على كشف الظنون (1/ 224)، تهذيب تاريخ دمشق (1/ 1007)، الأعلام (4/ 273)، معجم المؤلفين (7/ 69)، وقد اعتمدنا بشكل أساس على الترجمة من بحث «صفحات من حياة أبي القاسم ابن عساكر».
(32) ابن خلكان، وفيات الأعيان (3/ 309)، الذهبي، العبر (3/ 60)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (8/ 1328)
(33) ابن الجوزي، مرآة الزمان (8/ 336)
(34) ابن الجوزي، المنتظم (10/ 261).
(35) السبكي، طبقات الشلفعية (7/ 216).
(36) الذهبي، سير أعلام النبلاء (20/ 555)
(37) الأصفهاني، خريدة القصر (1/ 275).
(38) الفهيد، الروض البسام (1/ 10-9).
(39) الحموي، معجم الأدباء (17/ 76)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (20/ 558)، السبكي، طبقات الشافعية (4/ 274).
(40) ابن كثير، البداية والنهاية (11/ 294).
(41) ابن العماد، شذرات الذهب (4/ 239).
(42) الذهبي، سير أعلام النبلاء (20/ 563-562)، السبكي، طبقات الشافعية (4/ 274).
(43) الذهبي، سير أعلام النبلاء (17/ 556-555)، ابن العماد، شذرات الذهب (4/ 239).
(44) الذهبي، سير أعلام النبلاء (17/ 557-556)
(45) الذهبي، تذكرة الحفاظ (4/ 1330)، ابن العماد، شذرات الذهب (4/ 239).
(46) السبكي، طبقات الشافعية (4/ 575).
(47) ابن خلكان، وفيات الأعيان (3/ 309).

(48) الذهبي، العبر (3/ 61-60).
(49) ابن خلكان، وفيات الأعيان (3/ 310-309).
(50) الذهبي، سير أعلام النبلاء (20/ 558).
(51) الذهبي، سير أعلام النبلاء (20/ 556).
(52) ابن كثير، البداية والنهاية (11/ 294).
(53) الذهبي، تذكرة الحفاظ (1/ 333)، السبكي، طبقات الشافعية (4/ 275).
(54) ابن الجوزي، المنتظم (7/ 225). طبع سنة (1347هـ)، وأعيد تصويره بدمشق (1978م).
(55) ابن الجوزي، المنتظم (7/ 225)، ابن خلكان، وفيات الأعيان (3/ 311)، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله الذهبي (ص/ 302)، الذهبي، العبر (3/ 61)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (20/ 570)، ابن كثير، البداية والنهاية (11/ 294)، ابن العماد، شذرات الذهب (4/ 239)، الحموي، معجم الأدباء (13/ 75).
(56) بياض بمقدار خمس أسطر.
(57) تحرفت في الأصل إلى «شريح».
(58) هو في تاريخ دمشق (61/ 416) بنفس الإسناد والمتن. أخرجه الدارمي (2/ 26)، والبخاري (1898)، ومسلم (1079)، والنسائي (2096)، وفي الكبرى (2407)، وابن خزيمة (1882)، وأبو عوانة (1271)، والشافعي في الغيلانيات (181)، والبغوي في شرح السنة (-1497 1698)، والجوزقاني في الأباطيل (472)، وابن عبد البر في التمهيد (16/ 150) عن إسماعيل بن جعفر به. وأخرجه مالك في الموطأ (1/ 311-310) موقفا. وأخرجه ابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» رقم (14)، والخطيب في تاريخه (5/ 318) من طريق محمد بن بكار عن أبي معشر، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. وزاد صاحب كنز العمال (8/ 469) عزوه إلى ابن النجار. قلت: إسناده ضعيف أبو معشر، قال ابن المديني « كان ضعيفا ضعيفا. وكان يحدث عن نافع، وعن المقبري بأحاديث منكرة»، وقال ابن حجر في التقريب (7001) «ضعيف أسن وأختلط».
(59) ستأتي متابعة الزهري في إسناد المصنف التالي.
(60) صحيح: أخرجه ابن حبان (3425/ الإحسان) عن محمد بن الحسن به. أخرجه أحمد (9193)، وابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» رقم (23) عن ابن المبارك، وأخرجه مسلم (1079)، والنسائي (2100) والكبرى (2410)، وابن حبان (5/ 183)، وأبو عوانة (2172)، والبيهقي في الكبرى (2410) و(8500)، وفي فضائل الأوقات (ص/ 138)، عن ابن وهب، وأخرجه مسلم (1079) عن حرملة، ثلاثتهم عن يونس به. وقد تابع يونس جمعٌ منهم: عقيل بن خالد: عند البخاري (3277)، وأبو عوانة (2173)، والدارقطني في العلل (10/ 79)، والصيداوي في معجمه (247)، والحاكم في المعرفة (177)، والنسائي في الصغرى (2079)، والكبرى (2408)، والبيهقي في الشعب (3/ 301-300). وصالح بن كيسان: عند أحمد (2/ 280)، ومسلم (1079)، والنسائي (2099)، والدارقطني في العلل (10/ 80). وشعيب بن أبي حمزة: عند النسائي في الصغرى (2099)، وفي الكبرى (2413). ومحمد بن إسحاق: عند النسائي في الصغرى (2101) و(2102)، وفي الكبرى (2411) و(2412)، والدارقطني في العلل (10/ 82). ومعمر: عند عبد الرزاق في المصنف (7384)، وابن شاهين في «فضائل شهر رمضان»

رقم (22)، والنسائي (2104)، وفي الكبرى (2415)، والدارقطني في العلل (10/ 81). وعبد الرزاق بن عمر الدمشقي: عند الدارقطني في العلل (10/ 82)، والجوزقاني في الأباطيل (2/ 90). وعبيد الله بن أبي زياد الرصافي: عند الفسوي في المعرفة (1/ 210). وابن جريج: عند الدارقطني في العلل (10/ 80). والوليد بن محمد: عند الدارقطني في العلل (10/ 80). وعثمان بن عمر: عند الدارقطني في العلل (10/ 81). وصالح بن أبي الأخضر: عند الدارقطني في العلل (10/ 81).

(61) أخرجه ابن ماجه (1642)، والترمذي (682، وابن خزيمة (1883)، والبغوي في شرح السنة (1699) أربعتهم من طريق محمد بن العلاء، وأخرجه الحاكم (1572)، وأبو نعيم في الحلية (8/ 306)، والبيهقي في الكبرى (8511) من طريق القاسم بن زكريا. وأخرجه ابن حبان (3436/ الإحسان) عن أبي يعلى به. وأخرجه البيهقي في فضائل الأوقات (ص/ 139) من طريق أحمد بن عبد الجبار عن أبي بكر بن عياش به، وأحمد بن عبد الجبار هو العطاري ضعيف. قال الحاكم: « حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي.

(62) حاء (ح) هكذا مفردة مهملة، يرمز بها المحدثون إلى الانتقال من سند إلى سند آخر، وذلك إذا كان للحديث إسنادان فأكثر وأراد الجمع بينهما في متن واحد. وقيل: هذه الحاء رمز إلى (التحويل) من سند إلى آخر، وقيل: رمز لكلمة (حائل)، أي تحول بين الإسنادين، وقيل: رمز لكلمة (الحديث)، وأما أهل المغرب فيكتبون (حاء) مهملة، ويقول أحدهم إذا وصل إليها: (الحديث)، قال النووي: «والممتاز أن يقول: (حاء) ويمر». انظر: العراقي، التبصرة والتذكرة (2/ 155)، السيوطي، تدريب الراوي (2/ 88)، الخير آبادي، معجم مصطلحات الحديث وعلومه (ص/ 50)، الأعظمي، معجم مصطلحات الحديث (ص/ 128)، الغوري، معجم المصطلحات الحديثية (ص/ 269)، الخميس، معجم علوم الحديث (ص/ 87)

(63) إسناده منقطع: أخرجه أحمد (8979)، والطوسي في الأربعين (68)، وعبد بن حميد (1427)، وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (13)، (15)، والبيهقي في الشعب (3/ 301)، والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (205) عن حماد بن زيد. وأخرجه أحمد (7148) و(9493) عن إسماعيل بن علية. وأخرجه النسائي في الصغرى (2105)، والكبرى (2416) عن عبد الوارث. وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن عبد البر في التمهيد (16/ 154) عن المعتمر بن سليمان، وابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» رقم (21)، والجوزقاني في الأباطيل (2/ 87) عن إبراهيم بن طهمان، جميعهم عن أيوب به. وقد تابع أيوب: كثير بن زيد عند ابن أبي شيبة في المصنف (8968). وقتادة عند الطبراني في مسند الشاميين (2687). لكنه منقطع بين أبي قلابة وأبي هريرة، قلت أبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي لم يسمع من أبي هريرة، وقال المنذري في «الترغيب» (2/ 98): «رواه النسائي والبيهقي كلاهما عن أبي قلابة عن أبي هريرة، ولم يسمع منه فيما أعلم». قال المزي في تهذيب الكمال (14/ 548-542) « قيل لم يسمع منه – أي من أبي هريرة-». وقال الذهبي في الكاشف في ترجمة أبي قلابة (2/ 88) «وحديثه عن عمر وأبي هريرة وعائشة ومعاوية وسمرة في سنن النسائي وتلك مراسيل». وكذا جزم العلائي في جامع التحصيل (ص/ 258-257) بإرساله عن أبي هريرة. وصححه أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (7147) وهو بعيد نظرًا للعلة المتقدمة، وحسنه الألباني في «صحيح الترغيب» (989) وذلك لشواهده. وقال في تمام المنة (ص/ 395) «لكنه صحيح لغيره، فإن قضية فتح أبواب النيران وغل الشياطين في

الصحيحين من حديث أبي هريرة أيضا.. وباقِيهِ عند ابن ماجه من حديث أنس بسند حسن، وقد حسنه الترمذي». وخالف الرواة عن أيوب معمر فرواه عنه عن أبي قلابة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ... فذكره، يعني مرسلا، أخرجه عبد الرزاق (4/ 175).

(64) حديث حسن: وإسناده ضعيف، لاختلاط عطاء بن السائب، وابن فضيل ممن روى عنه بعد الاختلاط، قال أبو حاتم: «وما روى عنه ابن فضيل، ففيه غلط واضطراب، رفع أشياء كان يرويها عن التابعين ورفعها إلى الصحابة». وقال يعقوب بن سفيان: «رواية ابن فضيل وطبقتهم ضعيفة». كذا في التهذيب لابن حجر (7/ 185).

إلا أنه قد تُوبع من قِبل: شعبة عند أحمد في «المسند» (19001)، والنسائي في الصغرى (2107)، وفي الكبرى (2418)، وابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» رقم (26)، وابن عبد البر في التمهيد (16/ 154). وسفيان: عند عبد الرزاق الصنعاني في المصنف (7386)، والنسائي في الصغرى (2016)، (2417). وقال النسائي: «هذا خطأ». وهما ممن روى عنه قبل الاختلاط. وعبيدة بن حميد: عند أحمد في المسند (19002)، وقال محمد عوامة: ولم تتميز رواية عبيدة عنه فهي ضعيفة انظر مصنف ابن أبي شيبة (6/ 94). وإسماعيل ابن علية مرسلاً: عند أحمد في المسند (23887) وهو ممن روى عنه بعد الاختلاط. وحماد بن زيد عند البيهقي في الشعب (3601). وخالفهم ابن عيينة فرواه عن عطاء بن السائب فجعله من مسند عتبة بن فرقد، أخرجه عنه عبد الرزاق (4/ 176)، والنسائي (2107). لذا قال النسائي: «هذا خطأ». قلت: في إسناد الجميع «عرفجة» وهو ابن عبد الله ويقال السلمي من أهل الكوفة، قال ابن القطان: «مجهول» كما في «التهذيب» (7/ 160)، وقال في «التقريب»: مقبول (4556)، يعني حيث يتابع، وإلا فلين. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه شيئا، وعرفه العجلي وهو من أهل بلدته، فقال «كوفي تابعي ثقة» الثقات (1120). وأورده ابن حبان في الثقات (1120) وقال «تابعي ثـقة» لكن متن الحديث ثابت.

(65) صحيح وإسناد المصنف ضعيف جدًا: أخرجه ابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» (9)، والبيهقي في الشعب (3622)عن موسى بن إسماعيل به، محمد بن عيسى العبدي صاحب الطعام. قال الذهبي في «المغني» (2/ 5889): «ضعفوه بمرة». وانظر «الميزان» (3/ 8302)، وقد ذكره العقيلي في «الضعفاء» (4/ 1672). لكن تابعه عصام بن زيد عند البخاري في «الأدب المفرد» (644) قال: « حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال: أخبرني عبد الله بن نافع الصائغ عن عصام بن زيد عن ابن المنكدر به. أخرجه الطبري كما في «التهذيب»، والدارقطني في الأفراد من طريق ابن نافع به. كما في كل من «التهذيب» لا بن حجر (7/ 195)، والقول البديع للسخاوي (142)، وقال السخاوي: «حديث حسن». قلت: فيه عصام بن زيد قال الذهبي في «الميزان» (3/ 66) «لا يعرف»، وقال ابن حجر في «التقريب» (4581) مقبول. وتابع محمد بن المنكدر، سماك بن حرب عند الطبراني في المعجم الكبير (2022)، (2034).

وللحديث شواهد عن عددٍ من الصحابة يتقوى بها، منها:

أولا: أنس بن مالك: وله عدة طرق عنه:

1- سلمة بن وردان عنه: أخرجه ابن شاهين في فضائل رمضان (7) و(8)، وأبو بكر الشافعي في الفوائد (1/ 211)، والبزار في مسنده (3268/ كشف الأستار)، وإسماعيل القاضي في « فضل

الصلاة على النبي» (68). قلت: إسناده ضعيف لأجل سلمة بن وردان، ضعفه ابن معين، وأحمد، وأبو داود، والنسائي، الدارقطني، والذهبي، والهيثمي، وابن حجر، والسخاوي وغيرهم. انظر: تهذيب الكمال (11/ 237-326)، والمغني (2549) والمجمع (10/ 166)، والتقريب (2514).

2- ثابت البناني عنه: أخرجه ابن شاهين (4) و(6) وفيه مؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ كما في التقريب (7029).

3- الزهري: عند ابن شاهين (5). وفي إسناده من لم أقف على ترجمته: عبيد الله بن صدقة، ومعاوية بن يزيد، وأبو نافع المدني.

ثانيا: كعب بن عجرة: أخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (19)، وابن شاهين في «فضائل رمضان» (3)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (1/ 319)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (4/ 205-204)، وأخرجه الطبراني في الكبير (19/ 143، 144، 314، 315)، والحاكم (4/ 154-153) من طرق عن سعيد بن أبي مريم به. وزاد السخاوي في «القول البديع» نسبته إلى ابن حبان في «صحيحه» و«ثقاته»، والبخاري في «بر الوالدين»، وسمويه في «فوائده»، والضياء المقدسي. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. قال الهيثمي في المجمع (10/ 166)، والسخاوي في «القول البديع»: «رجاله ثقات». قلت: فيه إسحاق بن كعب مجهول الحال كما في التقريب (380).

ثالثا: أبو هريرة: وله عدة طرق منها:

1- الوليد بن رباح عنه: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (646)، وإسماعيل القاضي (1181)، وابن خزيمة (1888) والبزار في مسنده (3159/ كشف الأستار)، والطبراني في الأوسط (8989)، والبيهقي في السنن (8504). قال الهيثمي في المجمع (10/ 166): « فيه كثير بن زيد الأسلمي وقد وثقه جماعة وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».

2- سعيد المقبري: أخرجه عنه إسماعيل القاضي (16) و(17)، وأحمد (7444)، والترمذي (3545)، والحاكم (2/ 247)، والقاضي عياض في الشفاء (2/ 653)، والبغوي في شرح السنة (689)، وابن حبان (908).

3- أبي سلمة: أخرجه وأبو يعلى (10/ 328)، ومن طريقه ابن حبان (907/ الإحسان)، وابن خزيمة كما في (2/ 376/ المطالب العالية).

رابعا: ابن عباس: من عدة طرق:

1- عن سعيد بن جبير: أخرجه الطبراني في الكبير (12551)، وابن شاهين في « فضائل شهر رمضان» (1) من طريق عبد العزيز بن المنيب، عن إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وهو ضعيف لضعف إسحاق وأبيه. انظر تهذيب الكمال (15/ 481-480)، ولسان الميزان (1/ 365)، وتهذيب التهذيب (5/ 371)، والتقريب (3558). وعزاه السخاوي في القول البديع (ص/ 211) إلى ابن منده والمخلص في فوائدهما.

2- عن مجاهد: أخرجه الطبراني في الكبير (11115). قال الهيثمي في المجمع (10/ 165): « فيه يزيد بن أبي زياد، وهو مختلف فيه، وبقية رجاله ثقات».

خامسا: سعيد بن المسيب: أخرجه المروزي في كتاب البر والصلة (23).

سادسا: عمار بن ياسر: عند ابن شاهين في فضائل رمضان (2)، والبزار في مسنده (3164/ كشف الأستار). وعزاه السخاوي في القول البديع (ص/ 211) للبزار والطبراني وقال: «ومحمد بن

عمار ذكره ابن حبان في الثقات، وابنه أبو عبيدة وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم «منكر الحديث». وقال الهيثمي في «المجمع»: وفيه من لا أعرفهم». وقال ابن حجر في كل من أبي عبيدة (8234)، ومحمد بن عمار بن ياسر (6166) في «التقريب»: «مقبول».

سابعا: عبد الله بن مسعود: عند البزار في مسنده (3165/ كشف الأستار).

ثامنا: جابر بن سمرة: عند البزار في مسنده (3166/ كشف الأستار).

تاسعا: عبد الله بن الحارث بن حزء الزبيدي: عند البزار في مسنده (3167/ كشف الأستار).

(66) إسناده ضعيف جدًا: أخرجه أحمد (7904)، وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (18)، ومحمد بن نصر في قيام رمضان (16/ مختصره للمقريزي)، والطحاوي في مشكل الآثار (3013)، وأبو الشيخ الأصبهاني في الترغيب (1757)، وأحمد القاضي في المجالسة وجواهر العلم (7/ 100)، والبيهقي في الشعب (3602)، وفي فضائل الأوقات (143)، والسمرقندي في تنبيه الغافلين (205)، وابن شاهين في فضائل رمضان (27)، وابن عبد البر في التمهيد (16/ 158)، والجرجاني في الأمالي (2/ 38)، وفي مسند الحارث (316)، والبزار في مسنده (963/ كشف الأستار)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (2/ 454) عن يزيد بن هارون عن هشام به. وأخرجه ابن الأنباري في مشيخته (9/ 159). قال البزار: «لا نعلمه عن أبي هريرة مرفوعًا إلا بهذا السند، وهشام بصريٌ يقال له هشام بن زياد أبو المقدام حدّث عنه جماعة من أهل العلم، وليس هو بالقوي في الحديث». وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد « (3/ 140): «رواه أحمد والبزار وفيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف». قلت: هشام هذا « قال فيه البخاري: «يتكلمون فيه»، وقال أبو زرعة: «ضعيف الحديث»، وقال النسائي: «متروك الحديث» وقال ابن حجر: «متروك». المجروحين (3/ 88)، والضعفاء للعقيلي (4/ 339)، والميزان (4/ 298)، والتهذيب (11/ 36)، والتقريب (2/ 318)، والحديث أشار إلى تضعيفه المنذري (2/ 90) حيث صدره بصيغة التضعيف، وحكم بضعفه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (7904). وفيه محمد الأسود ذكره ابن حجر في التهذيب (9/ 431) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال في التقريب «مستور» (6263).

(67) الحديث ضعيف: أخرجه ابن شاهين في فضائل رمضان (19)، والبيهقي في الشعب (3/ 303)، وفي فضائل الأوقات (ص/ 146-145) من طرق محمد بن إسماعيل، عن عبد الوهاب بن عطاء به. وعزاه ابن حجر في «الفتح» (4/ 128) إلى الحسن بن سفيان في «مسنده « والبيهقي في «الشعب». وزاد السيوطي في «الدر المنثور» نسبته إلى أبي الشيخ = الأصبهاني. قلت: فيه زيد العمي، وهو ابن الحواري البصري، قال ابن معين: «لا شيء»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، وقال أبو زرعة: «واهي الحديث»، وضعفه النسائي وغيره. انظر: الجرح والتعديل (3/ 2535)، والميزان (2/ 102)، وتهذيب الكمال» (10/ 59-58)، وتهذيب التهذيب» (3/ 408-407)، والتقريب (2131).

(68) إسناده ضعيف: أخرجه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (1/ 210) بإسناده هنا. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (8968)، وأحمد (8350) و(8856)، وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (16)، وابن خزيمة (1884)، وابن شاهين في فضائل شهر رمضان (24) و(25)، وابن خزيمة (3/ 189-188)، والعقيلي في الضعفاء (3/ 260)، والطبراني في الأوسط (9004)، والبيهقي

في « الكبرى» (4/ 500)، وفي الشعب (305-304-3)، وفي فضائل الأوقات (54) من طرق عن كثير، عن عمرو به. وزاد السيوطي في «الدر المنثور» (1/ 446) نسبته إلى أبي الشيخ الأصبهاني. قلت: في إسناده عمرو بن تميم، قال البخاري: «عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة في فضل رمضان، روى عنه كثير بن زيد في «حديثه نظر». «الميزان» (3/ 249)، و»اللسان» (4/ 358)، ونقل العقيلي في «الضعفاء» كلام البخاري ثم قال: «لا يتابع عليه «. وأبوه تميم بن يزيد مولى بني زمعة أورده البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 154) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحسيني في «الإكمال» (ص/ 54): «مجهول»، ونقل مقولته ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (111). وقال الهيثمي في «المجمع» (3/ 140)» لم أجد من ترجمه. والحديث صحّحه أحمد شاكر في المسند (8857-8350) وهو بعيد جدًا، والله أعلم.

(69) موضوع: أخرجه ابن عدي في « الكامل « (1/ 212)، والجرجاني في الأمالي (1576) وابن الأنباري في « مشيخته « (1/ 146)، وابن الجوزي في الموضوعات (2/ 553) من طريق إبراهيم بن هدبه به. قلت: إبراهيم هذا كان رقاصًا بالبصرة يدعى إلى العرائس فيرقص لهم، قال أحمد: «لا شيء»، وقال أبو حاتم: « كذاب»، وقال النسائي: «متروك» وقال الخطيب: «حدث عن أنس الأباطيل»، وقال علي بن ثابت: «هو أكذب من حماري»، قلت: بئس المثل. المجروحين (1/ 114)، والكامل (1/ 212)، والميزان (1/ 71). وقد تابعه عليه:

-1نافع السلمي أبو هرمز: أخرجه عنه ابن عدي (7/ 2513)، وقال عنه ابن معين: « ليس بثقة كذاب»، وقال أبو حاتم: «متروك الحديث» وقال النسائي: «ليس بثقة»، «ذاهب الحديث». وقال الذهبي: «متروك». الجرح والتعديل (8/ 2087)، والمجروحين (3/ 58-57)، والكامل (7/ 2513)، وضعفاء للعقيلي (4/ 1879)، والمغني (2/ 6588)، واللسان (6/ 146).

-2 أبو عمرو: أخرجه العقيلي (3/ 68)، وابن الجوزي (2/ 192) عنه. قال العقيلي: « إسناده مجهول غير محفوظ»، وقال الذهبي في الميزان (2/ 616): « لا يدرى من هو، ولا شيخه». وذكره الشوكاني في « الفوائد المجموعة « (ص/ 94).

(70) إسناده منقطع: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (30459)، والترمذي (3481)، وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (23)، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (1760)، وابن عبد البر في التمهيد (16/ 156)، وكمال الدين في بغية الطلب في تاريخ حلب (10/ 4335) من طريق الحسن بن صالح به. قلت وإسناده منقطع لأجل عبد الله بن بشر لا يثبت له سماع من الزهري، كما قال أبو حاتم في المراسيل (100)، والبزار كما في التقريب (3231)، وانظر جامع التحصيل (207). ويروى مثله عن إبراهيم النخعي عند الأصبهاني في الترغيب والترهيب (1781).

(71) انظر ترجمته: الذهبي، سير أعلام النبلاء (23/ 287-286).

مجلس من أمالي الحافظ الناقد ثقة الدين أبي القاسم عليِّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي رحمه الله (147-178)

Verification of the 405th Session of a Book Titled *Al-Amali* by Thiqit al-Deen Abil-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibit Allah bin Abdulla bin Al-Husain Al-Shaf'i as Narrated by abi Muhammed Makki bin al-Muslim bin Makki bin Khalaf bin 'Allan Al-Qaisi

Dr. Su'ad bint Ja'far Hammadi
College of Shari'a and Islamic Studies - Kuwait University
Kuwait City - Kuwait

Abstract

This research addresses the narration style of Al-Hafeth ibn Asaker, the narrator of Al-Sham (Syria), Al-Hafeth ibn Asaker (499-571 AH) in which Ibn Asaker followed the style of relaters in recounting talks and events on the benefit of fasting, yet he was rather inaccurate in his narrations. The author followed the style of relaters in their gatherings. He starts by saying: «in the name of Allah the most compassionate the most merciful and peace be upon the Prophet, may Allah's prayer and peace be upon him». He then relates several «ahadeeth» (Prophetic sayings) on the subject in which he mentions the supporting facts, starting by mentioning whose words he quotes until he reaches the Prophet, may Allah's prayer and peace be upon him. He then mentions those who related the «ahadeeth» and documents it following the usual method of the relaters. Finally, he concludes the meeting by reciting verses of poetry. The scientific value of this part of the hadeeth rests in the fact that it is one of the hadeeth books that were classified during the sixth Century of the Higera. A number of scholars and memorizers have actually seen the manuscript and heard the narrator, as stated at the end of the manuscript. In addition, the author has earned a high scholarly standing in this area.